٤١٠٠

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

التاريخ ببعض العرض، واذ كنت من الشعرا فما انت ببعيد من
القصص، فقابلت بالطاعة امرا قد وجب، وقلت ان فاتني
سلوك الادب فان الامتثال من سلوك الادب، وكنت اعرف
ببعض خزاين دمشق الوقفيه اسفارا فيها للطالب منتجع، وللا
الناشيد ذكرى تنفع، فلم يتهيا ان اعار منها كتابا، ولا اراجع من
السنة حروفها خطابا، فقلت هذا عذر اخر لم يكن في الحساب،
وهذا قصد تغلقت دونه الكتب فانها ذات ابواب، وما بقي الا الرجوع
الى صبابات الحاصل التي ابقيتها نوب الدهر، واستنباط الثمد
اذ اعجز ورود البحر، ثم امليت شرح هذه الرسالة عن فكر قد مسه
القرح، وشرحت الا انني بقصر وما اطيل الشرح، ببدا اني لم
اعتمد الا على نقل صريح، ونسب قول صحيح، ولم اخل ترجمة كل مذكور
من فايدة ساره، ونادرة حاره، واقوال سديدة، وفقر ما ٥
[illegible] انها فطنة سعين، لم آل في اختيارها جهدا، ولا زدت مع
[illegible] رمان الانقدا، هذا مع تجنب الاكثار، وترك الاطناب
بنظاير الاشعار، والتخفيف مما لعل المباحث تقتضيه من الخبار،
والله تعالى الموفق لصواب الاراده، ومعين الخدم على القيام
بطاعة الساده، وجابر وهنهم مما يتلقونه من امتثال اوامرهم السراة

ذكر منشي هذه الرسالة هو الوزير ابو الوليد احمد بن عبد الله
ابن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي الكاتب الشاعر المشهور
ولد بقرطبة سنة اربع وتسعين وثلثماية كان من ابنا الفقها المتعينين
واشتغل بالادب وفحص عن نوادره ونقب عن دقايقه الى ان

هان

Copyright © King Saud University